

القرآن الكريم

تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

الجزء التاسع عشر

عبد الله (١٦)

يوزع مجاناً

حقوق الطبع ممتاحة لكل أحد ابتناء
وجه الله شريطة عدم تغيير شيء من
المحتوى. لأية استفسارات برجاء
الراسلة على العنوان الإلكتروني :
WAQF16@gmail.com

المراجع بتصريف

- تفسير ابن كثير، تحقيق مجلس التحقيق العلمي بدار الفتح - الشارقة
- أيسر التفاسير للشيخ أبي بكر الجزائري
- كلمات القرآن للشيخ حسنين مخلوف
- زبدة التفاسير للشيخ محمد الأشقر
- أسباب النزول للشيخ النيسابوري

طبع من نفقة وقف
عبد الله علي رضا
يرحمه الله

القرآن الكريم
تفسير غريب الألفاظ
بيان فضل بعض السور
علامات الوقف والضبط

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً له الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شاء من شيء بعد.. اللهم إني لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك.

وأشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم امثلاً لأمر ربنا.. **﴿إِنَّمَا يَنْهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلَوَاتُهُمْ وَسَلَامُهُمْ تَسْلِيمًا﴾** ..

فقد أمرنا الحبيب المصطفى ﷺ. فقال: «زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً» (السلسلة الصحيحة) ..

وعن أبي موسى رضي الله عنه قال.. أن رسول الله ﷺ قال.. «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافى عنه وإكرام ذي السلطان المقطسط» (رواه أبو داود، حسن).

وعن أسيد بن حضير قال: بينما هو يقرأ من القرآن بسورة البقرة وفرسه مربوطة عنده إذ جالت الفرس فسكت فسكت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكت ثم قرأ فجالت الفرس فسكت فسكت، ثم قرأ

فجالت فانصرف إلى ابنه يحيى وكان قريباً منها فأشفق عليه أن تصيبه فلما اجتره رفع رأسه إلى السماء فإذا هو بمثل الظللة فيها أمثال المصابيح عرجت إلى السماء حتى ما يراها فلما أصبح حدث رسول الله ﷺ بذلك، فقال رسول الله ﷺ: «أتدرى ما ذاك؟» قال: لا يا رسول الله قال: «تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتواري منهم» (متفق عليه)..

وفي رواية قال رسول الله ﷺ: «اقرأ أبا عتيك.. تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن أما إنك لو مضيت لرأيت الأعاجيب» وعن أبي هريرة رضي الله عنه.. أن رسول الله ﷺ قال: «المرأة في القرآن كفر» (روااه أبو داود وابن حبان، حسن صحيح).

وعن عقبة بن مسلم أن شفيما أخبره أنه دخل المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال: من هذا؟ قالوا: أبو هريرة. قال: فدنت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلأ قلت له أسألك بحق وبحق لما حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ وعلمه وعلنته. فقال أبو هريرة: أفعل لأحدثنك حديثاً حدثنيه رسول الله ﷺ علنته

وعلمته ثم نشغ أبو هريرة نشفة فمكتنا قليلاً ثم
أفاق فقال: لأحدثنك حديثاً حدثنيه رسول الله ﷺ أنا
وهو في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم
نشغ أبو هريرة نشفة أخرى ثم أفاق ومسح عن
وجهه فقال: أفعل لأحدثنك حديثاً حدثنيه
رسول الله ﷺ أنا وهو في هذا البيت ما معنا أحد
غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشفة شديدة ثم
مال خاراً على وجهه فأسندته طويلاً ثم أفاق فقال:
حدثني رسول الله ﷺ أن الله تبارك وتعالى إذا كان
يوم القيمة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم وكل أمة
جائحة فأول من يدعى به رجل جمع القرآن ورجل
قتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله عزّوجلّ
للقارئ: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي قال: بلى يا
رب قال: فما عملت فيما علمت قال: كنت أقوم به
أناء الليل وأناء النهار فيقول الله عزّوجلّ له: كذبت.
وتقول له الملائكة: كذبت. ويقول الله تبارك وتعالى:
بل أردت أن يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك. (صحيح
الترغيب والترهيب) ... وللحديث تتمة ...
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءً نَّا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَكِ
 أَوْزَى رَبِّنَا الْقَدِ أَسْتَكْبَرُوا فِي أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْعُتُوا كِيرًا
 ٢٩ يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَكِ لَا يُبَشِّرُ يَوْمِدِلِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ
 حِجْرًا مَحْجُورًا ٣٠ وَقَدْ مَنَّا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ
 هَبَاءً مَنْثُورًا ٣١ أَصْحَبَ الْجَنَّةَ يَوْمِدِلِ خَيْرٌ مُسْتَقْرَأً
 وَأَحْسَنَ مَقْيَلًا ٣٤ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَاءُ بِالْغَمَمِ وَنَزَلَ الْمَلَكِ
 تَنْزِيلًا ٣٥ الْمَلَكُ يَوْمِدِ الْحَقِّ لِلرَّحْمَنِ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى
 الْكُفَّارِ بَنَ عَسِيرًا ٣٦ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدِيهِ يَقُولُ
 يَنْلَايْتِنِي أَخْذَتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيِّلًا ٣٧ يَنْوَلَنِي لِتَقِيَ لَمْ أَعْنَدْ
 فَلَانَّا خَلِيلًا ٣٨ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الدِّكْرِ بِرَدَادِ إِذْ جَاءَ فِي
 وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِلإِنْسَنِ خَذُولًا ٣٩ وَقَالَ الرَّسُولُ
 يَرَبِّ إِنَّ قَوْمِي أَخْذُوا هَذَا الْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ٤٠ وَكَذَلِكَ
 جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ وَكَفَى بِرَبِّكَ هَادِيًّا
 وَنَصِيرًا ٤١ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْقُرْءَانُ جُمْلَةً
 وَحْدَةً كَذَلِكَ لِنُثْبِتَ بِهِ فُؤُادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ٤٢

٢١ ﴿لَا يَرْجُوْنَ لِقاءً نَّا﴾ لا يأملونه لکفرهم
بالبعث.

٢٢ ﴿عُتُوا﴾ تجاوزوا الحد في الطغيان
والظلم.

٢٣ ﴿يَحْجَرُكُمْ تَحْجُورًا﴾ حراماً محراً عليكم.

٢٤ ﴿هَبَاءً﴾ ما يرى في ضوء الشمس
الغبار.

٢٥ ﴿وَمُنْثِرًا﴾ مفرقأً ذاهباً.

٢٦ ﴿مَقِيلًا﴾ مكان اضطجاعهم في الجنة
وقت الظهيرة (من قيلولة).

٢٧ ﴿وَشَقَقُ السَّمَاء﴾ تفتح السماوات.

٢٨ ﴿بِالْفَمِين﴾ بالسحاب الأبيض الرقيق.

٢٩ ﴿سَيِّلًا﴾ طريقاً إلى الهدى أو إلى النجاة.

٣٠ ﴿لِإِنْسَنِ خَذُولًا﴾ كثير الخذلان لمن
يوايه.

٣١ ﴿مَهْجُورًا﴾ متربوكاً مهملاً.

٣٢ ﴿وَرَتَّلَنَّهُ﴾ فرقناه آية بعد آية، أو بيتناه.

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثِيلٍ إِلَّا حَتَّنَكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا **٣٣**
 الَّذِينَ يُحْشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ أَوْ لَهُكَ شَرِّ
 مَكَانًا أَوْ أَضْلُلُ سَيِّلًا **٣٤** وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَا مَعَهُ رَأْخَاهُ هَرُوفَ وَزِيرًا **٣٥** فَقُلْنَا أَذْهَبَا إِلَى
 الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِعَيْنِنَا فَدَمَرْنَاهُمْ تَدْمِيرًا **٣٦** وَقَوْمَ
 نُوحَ لَمَّا كَذَّبُوا الرَّسُولَ أَغْرَقْنَاهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ لِلنَّاسِ
 أَيَّةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا **٣٧** وَعَادَا وَثَمُودًا
 وَأَصْحَبَ الرَّسِّ وَقَرُونَ بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا **٣٨** وَكُلَّا ضَرِبَنَا
 لَهُ الْأَمْثَلُ وَكُلَّا تَبَرَّنَاتَنَّ ثِيرًا **٣٩** وَلَقَدْ أَتَوْا عَلَى الْقَرِيبَةِ
 الَّتِي أَنْطَرْتَ مَطَرَ السَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُنُوا يَرَوْنَهَا بَلْ
 كَانُوا لَا يَرْجُونَ شُورًا **٤٠** وَإِذَا رَأَوْكَ إِنْ يَنْخِذُونَكَ
 إِلَّا هُرُزُوا أَهْذَا الَّذِي بَعَثْتَ أَنَّ رَسُولاً **٤١** إِنْ كَادَ
 لِيُضْلِلُنَا عَنِ الْهَدِيَّةِ نَوْلَانَ صَبَرْنَا عَلَيْهَا أَوْ سَوْفَ
 يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضْلَلُ سَيِّلًا **٤٢** أَرَهُ يَتَ
 مِنْ أَنْخَذَ إِلَّاهَهُ هَوَنَهُ أَفَإِنَّ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا **٤٣**

٣٣

﴿وَأَحَسَنَ تَفْسِيرًا﴾ أصدق بياناً وتفصيلاً.

٣٤

﴿الَّذِينَ يُعْشِرُونَ عَلَى وُجُوهِهِم﴾ قال أنس بن مالك: أن رجلاً قال: يا نبي الله، كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة؟ قال: «أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة». (رواه البخاري).

٣٥

﴿وَأَذْهَبَا إِلَى الْقَوْمِ﴾ وهم فرعون وقومه.

٣٦

﴿وَفَدَمَرْتُهُم﴾ فأهلكناهم.

٣٧

﴿وَأَصْعَبَ الرَّسُّ﴾ البشر، قيل: قتلوا نبيهم ودسوه فيها.

٣٨

﴿وَقُرُونًا﴾ أمماً.

٣٩

﴿تَبَرَّنَا تَنْبِيرًا﴾ أهلكنا إهلاكاً عجياً.

٤٠

﴿مَطَرَ أَسْوَءُ﴾ حجارة من السماء مهلكة.

٤١

﴿لَا يَرْجُونَ نُشُورًا﴾ لا يتوقعون بعثاً بل ينكرونها.

٤٢

﴿هُزُوا﴾ مهزوءاً به.

٤٣

﴿أَرَيْتَ﴾ أخبرني.

٤٤

﴿وَكَيْلًا﴾ حفيظاً تمنعه من عبادة ما يهواه.

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقُلُونَ إِنْ هُمْ إِلَّا
 كَاذِبُونَ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَيِّلًا ٤٤ أَلَمْ تَرِ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ
 الظِّلَّ وَلَوْشَاءَ لَجَعْلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلَنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا
 ثُمَّ قَبَضَنَاهُ إِلَيْنَا فَقَبَضَاهُ سِيرًا ٤٥ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ
 لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سَبَابًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ٤٦
 وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ تُشَرِّيْبَتْ يَدَى رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلَنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ٤٧ لِتُنْخَعِّيَ بِهِ بَلَدَةً مَيْتَانًا وَنَشِيقَةً
 مِمَّا خَلَقَنَا أَنْعَمَّا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ٤٨ وَلَقَدْ صَرَفَهُمْ بَيْنَهُمْ
 لِيَذَكُّرُوا فَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ٤٩ وَلَوْشَنَّا
 لَعْنَتَنَا فِي كُلِّ قَرِيبٍ نَذِيرًا ٥٠ فَلَا تُطِيعُ الْكَافِرِينَ
 وَجَهَهُنَّهُمْ بِهِ جِهَادًا كَيْرًا ٥١ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ
 الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبُ فَرَاتْ وَهَذَا مِلْحُ الْجَاجِ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْخَا
 وَجِرَّا مَخْجُورًا ٥٢ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ
 سَبَابًا صَهْرًا وَكَانَ رَبِّكَ قَدِيرًا ٥٣ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
 مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ ظَهِيرًا ٥٤

﴿مَدَّ الْفَلَلَ﴾ بسطه.

٤٦

﴿الْيَنَلَ لِبَاسًا﴾ ساتراً لكم بظلماته كاللباس.

٤٧

﴿وَالنَّوْمُ سُبَاتًا﴾ راحة لأبدانكم، بقطع أعمالكم.

٤٨

﴿النَّهَارُ شُورَا﴾ انبعاثاً من النوم للسعي

٤٩

والعمل.

٥٠

﴿الرِّيحُ بُشْرًا﴾ مبشرات بالرحمة وهي المطر.

٥١

﴿صَرَفْتُهُ يَنْهَمْ﴾ أنزلنا المطر على أنحاء مختلفة.

٥٢

﴿كُفُورًا﴾ جحوداً وكفراناً بالنعمة.

٥٣

﴿مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ﴾ أرسلهما في مجاريهما أو

٥٤

أجراهما.

٥٥

﴿عَذْبُ فَرَاتٍ﴾ حلو شديد العذوية.

٥٦

﴿مَلْعُ أَجَاجٍ﴾ شديد الملوحة والحرارة أو

٥٧

المرارة.

٥٨

﴿بَرَخَا﴾ حاجزاً عظيماً يمنع اختلاطهما.

٥٩

﴿وَحِجَرًا مَخْجُورًا﴾ لا تتغير صفاتهما.

٦٠

﴿نَسَابًا﴾ ذوي نسب؛ أي: ذكوراً ينسب إليهم.

٦١

﴿وَصَهْرًا﴾ ذوات صهر؛ أي: إناثاً يصاهر

٦٢

بهن.

٦٣

﴿وَعَلَّ رَبِيهِ طَهِيرًا﴾ معيناً للشيطان على ربه

٦٤

بالشرك.

٦٥

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٥٦﴾ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَعَذَّذَ إِلَى رَبِّهِ سَيِّلًا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلْ
 عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَيِّحْ حِمْدَهُ وَكَفَى بِهِ بِدُنُوبِ
 عِبَادِهِ خَيْرًا ﴿٥٨﴾ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا يَنْهَا
 فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَسَأَلَهُ
 خَيْرًا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِرَحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ
 أَنْسَجَدَ لِمَا تَأْمُرُنَا وَزَادَهُمْ نُفُورًا ﴿٦٠﴾ نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ
 فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا ﴿٦١﴾ وَهُوَ
 الَّذِي جَعَلَ اللَّيلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَهُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَكَّرَ أَوْ أَرَادَ
 شُكُورًا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ
 هُونَاءً وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَنَّهُوْنُ قَالُوا سَلَّمًا ﴿٦٣﴾ وَالَّذِينَ
 يَدْعُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيمًا ﴿٦٤﴾ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ
 رَبِّنَا أَصْرِيفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمِ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
 إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرَّا وَمُقَامًا ﴿٦٥﴾ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا
 لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْرُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ﴿٦٦﴾

- ٥٨ ﴿وَسَيْح﴾ نِزَّهُهُ تَعَالَى عَنْ جَمِيعِ النَّفَائِصِ .
 ٥٨ ﴿بِحَمْدِهِ﴾ مَثِنِيَاً عَلَيْهِ بِأَوْصَافِ الْكَمَالِ .
 ٥٩ ﴿أَسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ عَلَا وَاسْتَقَرَّ مِنْ غَيْرِ
 تَمْثِيلٍ وَلَا تَأْوِيلٍ وَلَا تَعْطِيلٍ .
 ٦٠ ﴿وَزَادَهُمْ فُورًا﴾ تَبَاعِدًا عَنِ الْإِيمَانِ .
 ٦١ ﴿وَنَبَارَكَ الَّذِي﴾ تَعَالَى وَتَمْجِدُ أَوْ تَكَاثِرُ
 خَيْرَهُ .
 ٦٢ ﴿بُرُوجًا﴾ مَنَازِلُ لِلْكَوَافِكِ السِّيَارَةِ .
 ٦٣ ﴿خَلْفَة﴾ يَخْلُفُ أَحَدَهُمَا الْآخَرُ
 وَيَتَعَاقِبُانِ .
 ٦٤ ﴿هَوْنَاء﴾ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ وَتَوَاضِعٍ .
 ٦٥ ﴿فَالَّذِي قَاتَلُوا سَلَمًا﴾ قَوْلًا سَدِيدًا يَسْلِمُونَ بِهِ مِنَ
 الْأَذَى .
 ٦٦ ﴿كَانَ غَرَامًا﴾ لَازِمًا أَوْ مُمْتَدًا كِلْزُومٌ
 الغَرِيمِ .
 ٦٧ ﴿وَلَمْ يَقْرُؤُهُ﴾ لَمْ يَضْيِقُوا تَضْيِيقَ الْبَخَلَاءِ .
 ٦٨ ﴿فَوَامَّا﴾ عَدْلًا وَسُطْرًا بَيْنِ الْطَّرْفَيْنِ .

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًاٰ أَخْرَىٰ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفَسَ
 الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزِفُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ
 أَثَاماً ۝ يُضْعَفْ لَهُ الْمَذَابُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَمَخْلُدُهُ فِيهِ
 مُهَاجَانًا ۝ إِلَّا مَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا
 فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّعَاتِهِمْ حَسَنَاتِهِمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
 رَّحِيمًا ۝ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يُنُوبُ إِلَى اللَّهِ
 مَتَابَابًا ۝ وَالَّذِينَ لَا يَشْهُدُونَ الزُّورَ وَلَا ذَمَرًا وَلَا بِاللَّغْوِ
 مَرْءُوا كِرَاماً ۝ وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِإِيمَنِهِمْ
 لَمْ يَخِرُّوا أَعْلَيَهَا أَصْمًا وَعَمِيَانًا ۝ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا
 هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذِرْ لَنَا قُرْبَةً أَعْيُنِي وَاجْعَلْنَا
 لِلنَّقِيرِ إِمامًا ۝ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْفُرْكَةَ بِمَا
 صَبَرُوا وَلِكَفْوَنَتِهِمَا نَحْيَةً وَسَلَماً ۝ خَلِيلِي
 فِيهَا حَسْنَتٌ مُسْتَقْرَأً وَمَقَامًا ۝ قُلْ مَا يَعْبُرُ أَكْرَمِي
 لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَاماً ۝

وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِنَّهَا أَخْرَ ﴿٦﴾
ابن عباس : إن ناساً من أهل الشرك قتلوا
فأكثروا ، وزعوا فأكثروا ، ثم أتوا محمداً
عليه الصلاة والسلام فقالوا : إن الذي تقول
وتدعوه إليه لحسن ، لو تخبرنا أنْ (هل) لما
عملنا كفارة ؟ فأنزل الله الآيات إلى قوله :
غَفُورًا رَّجِيمًا . (من حديث رواه مسلم).

يَلَقَ أَثَاماً عقاباً وجزاء في الآخرة .
وَإِذَا مَرُوا بِاللَّغْوِ مَرُوا كِرَاماً أي : يتذكر
ويكرم نفسه عن الدخول في اللغو ،
والاختلاط بأهله .

لَئِنْ يَخِرُّوا لم يسقطوا ولم يقعوا .

فَرَّةَ أَغْيُنْ مسرة وفرحة .

إِمَامًا قدوة وحجۃ أو أئمة .

يُبَحَّرُونَ الْفُرْكَةَ أعلى منازل الجنة
وأفضلها .

مَا يَغْبُوُ يُكُزْ ما يكتترث وما يبالي بكم .

وَدُعَاؤُكُمْ عبادتكم له تعالى .

وَيَكُونُ لِزَاماً يكون جزاء تكذيبكم عذاباً
دائماً ملازم لكم .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طسَّرَ ۖ إِنَّكَ أَيَّتَ الْكِتَابَ الْمُبِينَ ۗ لَعَلَّكَ بَدْخُونَ فَتَسَكَّ
 أَلَا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۗ إِنْ نَشَاءُ نُزِّلَ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ هَذِهِ فَظَلَّتْ
 أَعْنَقُهُمْ لَهَا خَضِيعِينَ ۗ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنَ الرَّحْمَنِ مُحَدِّثٍ
 إِلَّا كَانُوا عَنْهُ مُغَرِّضِينَ ۗ فَقَدْ كَذَّبُوا فَسَيَأْتِيهِمْ أَنْبَوْا مَا كَانُوا
 يَهْ ۖ يَسْتَهِزُونَ ۗ أَوْلَمْ يَرَوُا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَسْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَفْرَحٍ
 كَرِيمٍ ۗ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْهَا وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ۗ وَإِنَّ
 رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۗ وَإِذَا نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ أَنْتَ الْقَوْمَ
 الظَّالِمِينَ ۗ قَوْمٌ فَرَّعُونَ أَلَا يَنْقُونَ ۗ قَالَ رَبُّهُ إِنِّي أَخَافُ
 أَنْ يُكَذِّبُونَ ۗ وَيَصِيقُ صَدَرِي وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَانِي فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهِنَّ رَهْبَانِ ۗ وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبِهِمْ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتَلُونَ ۗ قَالَ
 كَلَّا فَأَذْهَبَ إِلَيْهِنَّ إِنَّا مَعَكُمْ مُسْتَمِعُونَ ۗ فَاتَّبَعَ فَرَّعُونَ
 فَقَوْلًا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۗ أَنَّ أَرْسَلَ مَعَنَابِي إِسْرَئِيلَ
 قَالَ أَلَمْ نَرِبَكَ فِي سَآوِلَيْدًا وَلَيْسَتَ فِي نَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ۗ
 وَفَعَلْتَ فَعَلْتَكَ أَلَّا فَعَلْتَ وَأَنْتَ مِنَ الْكَفِرِينَ ۗ

سورة الشعراء

﴿بَدْخُلْ نَقَّاسَكَ﴾ مهلكها حسرة وحزناً . ٣

﴿أَعْنَقُهُمْ﴾ أعناق المكذبين . ٤

﴿ذِكْر﴾ موعظة . ٥

﴿زَوْجُ كَرِيمٍ﴾ صنف حسن كثير النفع . ٦

﴿أَنِ اتَّقُوا إِلَهَ الظَّالِمِينَ﴾ ظالمين؛ لأنهم
كفروا فظلموا أنفسهم، وظلموا غيرهم
بارتكاب المعاishi في حقهم كاستعباد بنى
إسرائيل وذبح أبنائهم . ٧

﴿وَلَا يَنْطَلِقُ لِسَافِ﴾ كان في لسان موسى
حُبْسَة . ٨

﴿وَلَمْ يَعَلَّمْ ذَنْبَ﴾ والذنب هو قتله
للقبطي . ٩

﴿الْكَفَّارِ﴾ الجاحدين لنعمتي . ١٠

قَالَ فَعَلْنَاهَا إِذَا وَأَنَا مِنَ الْمُضَالِّينَ ٢٠ فَقَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خَفَّتُكُمْ
 فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٢١ وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَعْنَاهَا
 عَلَى أَنْ عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَئِيلَ ٢٢ قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَارِبُ الْعَالَمِينَ
 قَالَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُ مُوقِنِيَّ ٢٣
 قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُ أَلَا تَسْمِعُونَ ٢٤ قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ إِبْرَاهِيمَ كُمْ
 الْأَوَّلَيْنَ ٢٥ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ الَّذِي أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لِمَجْنُونٌ ٢٦
 قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُ تَعْقِلُونَ ٢٧ قَالَ
 لِيْنِ اخْتَدَتِ إِلَهًا غَيْرِي لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ ٢٨ قَالَ
 أَوْلَوْ جِئْتَكَ بِشَيْءٍ مُّبِينٍ ٢٩ قَالَ فَأَتِ بِهِ إِنْ كَثُنَتْ مِنَ
 الْأَصْدِيقِينَ ٣٠ فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُبَّانٌ مُّبِينٌ ٣١ وَرَعِيْدُ
 فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّظَرِينَ ٣٢ قَالَ لِلْمَلَائِكَةِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ
 عَلِيهِمْ ٣٣ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ بِسُحْرٍ فَمَا ذَا
 تَأْمُرُونَ ٣٤ قَالُوا أَرْجِهُ وَلَا هُوَ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَسَرِينَ
 يَا أَتُوكَ يَكُلُّ سَحَّارِ عَلِيهِمْ ٣٥ فَجَمِيعَ السَّاحِرَةِ
 لِمِيقَاتِ يَوْمِ مَعْلُومٍ ٣٦ وَقَلِيلٌ لِلنَّاسِ هَلْ أَنْتُ مُجْتَمِعُونَ

﴿الضَّالِّينَ﴾ المخطئين جهلاً لا المتعتمدين . ٢٠

﴿فَوَهَبَ لِي رَبِّ حُكْمًا﴾ النبوة أو علمًا وفهمًا بالتوراة . ٢١

﴿عَبَدَتْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ اتخذتهم عبيداً لك . ٢٢

﴿وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ أي : من أي جنس هو ربك . ٢٣

﴿وَزَعَ يَدَهُ﴾ أخرجها من فتحة ثوبه . ٢٤

﴿هِيَ بِضَاءٌ﴾ بياضاً نورانياً يغشى الأ بصار . ٢٥

﴿لِلْمَلِإِ﴾ وجهاء القوم وسادتهم . ٢٦

﴿أَرْجِه وَلَاهُ﴾ أخر أمرهما ولا تعجل بعقوبتهم . ٢٧

﴿حَشِيرِينَ﴾ جامعين لكل السحر . ٢٨

﴿سَحَّارٍ عَلِيهِ﴾ أي : متفوق في السحر أكثر من موسى . ٢٩

﴿هَلْ أَنْتُ مُجْتَمِعُونَ﴾ حث على الاجتماع واستعجال له . ٣٠

لَعْنَانَتِي السَّحَرَةِ إِنْ كَانُوا هُمُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٣﴾ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ
 قَالُوا لِفَرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لِأَجْرٍ إِنْ كَنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ ﴿٤٤﴾ قَالَ نَعَمْ
 وَإِنَّكُمْ إِذَا مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَهُمْ مُوسَى الْقَوْمَانِتُمْ مُلْقُونَ
 فَالْقَوْمُ احْبَاهُمْ وَعِصَيَّهُمْ وَقَالُوا يَعْزَزُهُ فِرْعَوْنُ إِنَّا نَحْنُ
 الْغَالِبُونَ ﴿٤٦﴾ فَالْقَوْمُ مُوسَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ
 فَالْقَوْمُ السَّحَرَةُ سَاجِدُونَ ﴿٤٧﴾ قَالُوا إِنَّا مِنْ أَهْلِ الْعَالَمِينَ
 رَبُّ مُوسَى وَهَرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ إِنَّمِنْتُمْ لَهُ فَبِنَلَ أَنْ إِذْنَ لَكُمْ إِنَّمِنْ
 لَكُمُ الَّذِي عَلِمْتُمُ السِّحْرَ فَلَسْوَفَ تَعْلَمُونَ لَا قُطِّعْنَ أَيْدِيكُمْ
 وَأَرْجُلُكُمْ مِنْ خَلْفِهِ وَلَا صِلْبَتُكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُوا لَا يَضِيرُنَا
 إِلَى رَيْتَنَا مُنْقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطَمْعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَبَنَا أَنْ كُنَّا
 أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنَّ أَسْرِي بِعِبَادِي إِنَّكُمْ
 مُتَّبِعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّهُ تَوَلَّهُ
 لِشَرِذَمَةٍ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَافِلُونَ ﴿٥٥﴾ وَلَنَا لِجَمِيعٍ حَازِرُونَ
 فَأَخْرَجْنَاهُمْ مِنْ جَنَّتِ وَعِيُونِ ﴿٥٦﴾ وَكَنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ
 كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بِيِّ إِسْرَئِيلَ ﴿٥٧﴾ فَاتَّبَعُوهُمْ مُشَرِّقِينَ

- ﴿يَعْزَّزُ فِرْعَوْنَ﴾ بقوته وعظمته .
- ﴿تَلَقَّفُ﴾ تبتلع بسرعة .
- ﴿مَا يَأْفِكُونَ﴾ ما يقلبونه عن وجهه بالتمويه والسحر .
- ﴿لَا فِطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خَلْفِ﴾ أي : اليد اليمنى مع الرجل اليسرى أو عكسه .
- ﴿لَا ضَرِّ﴾ لا ضرر علينا فيما يصيّنا .
- ﴿مُنْقَلِبُونَ﴾ راجعون .
- ﴿إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ﴾ يتبعكم فرعون وجنوده .
- ﴿حَسِيرِينَ﴾ جامعين للجيش ليتبعوهم .
- ﴿لِشَرِذَمَةَ﴾ لطائفة قليلة بالنسبة إلينا .
- ﴿لَغَآيِظُونَ﴾ أي : غاظونا بخروجهم من غير إذن منا .
- ﴿حَذِرُونَ﴾ محترزون ، أو متاهبون بالسلاح .
- ﴿مُشَرِّقِينَ﴾ داخلين في وقت الشروق .

فَلَمَّا تَرَءَ الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ إِنَّا مُذْرِكُونَ **٦١** قَالَ
 كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبٌّ سَيِّدِنَا **٦٢** فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ مُوسَىٰ أَنَّ أَضْرِبِ
 بِعَصَابَ الْبَحْرِ فَانقْلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ **٦٣**
 وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ الْآخَرِينَ **٦٤** وَأَنْجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ أَجْمَعِينَ
 ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخَرِينَ **٦٥** إِنَّ فِي ذَلِكَ لَاءً وَمَا كَانَ أَكْرَهُمْ
 مُؤْمِنِينَ **٦٦** وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ **٦٧** وَاتْلُ عَلَيْهِمْ
 نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ **٦٨** إِذْ قَالَ لِأَيْمَهُ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ **٦٩** قَالُوا
 نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَدَّكُفِينَ **٧٠** قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذ
 تَدْعُونَ **٧١** أَوْ يَنْقُونَكُمْ أَوْ يَضْرُونَ **٧٢** قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا إِبَّاَنَا
 كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ **٧٣** قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ **٧٤** أَنْتُمْ
 وَإِبَّاَوْكُمْ أَلَّا قَدْمُونَ **٧٥** فَإِنَّهُمْ عَدُولُكُمْ إِلَّا رَبُّ الْعَالَمِينَ
 الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِنِي **٧٦** وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِنِي
 وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِيْنِ **٧٧** وَالَّذِي يُمِسْكُنِي ثُمَّ
 يُحْسِنِنِي **٧٨** وَالَّذِي أَطْمَعَنِي أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الْدِينِ
 رَبِّ هَبْلِي حُكْمًا وَالْحَقْقَى بِالصَّلِيلِ حِينَ **٧٩**

﴿تَرَأَ الْجَمَعَانِ﴾ رأى كل منهما الآخر.

٦١

﴿فَاقْلَقَ﴾ انشق اثنى عشر فرقاً أو طريقاً
وبدا قاع البحر.

٦٣

﴿فِرْقٍ﴾ قطعة من البحر مرتفعة.

٦٣

﴿كَالْطُورِ الْعَظِيمِ﴾ كالجبل المرتفع في
السماء.

٦٣

﴿وَأَزْلَقْنَا نَمَّ الْأَخَرِينَ﴾ قربنا هنالك آل
فرعون من البحر.

٦٤

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ أتأملتم.

٧٥

﴿وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِي﴾ أنسد
إبراهيم عليه الصلاة والسلام المرض إلى
نفسه دون غيره من الأفعال المذكورة
رعاية للأدب مع رب، وإن فالمرض
وغيره من الله سبحانه وتعالى.

٨٠

وَاجْعَلْ لِي سَانَ صَدِيقًا فِي الْآخِرَةِ ٨٤ وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ
 النَّعِيمِ ٨٥ وَاغْفِرْ لِأَنِّي كَانَ مِنَ الظَّالِمِينَ ٨٦ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ
 يُبْعَثُونَ ٨٧ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ٨٨ إِلَّا مَنْ أَقَى ٨٩ يَقْلِبُ
 سَلِيمٍ ٩٠ وَأَرْلَفْتَ الْجَنَّةَ لِلْمُنْفَقِينَ ٩١ وَبَرِزَتِ الْجَحِيمُ لِلْغَاوِينَ
 ٩٢ وَقَيْلَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ٩٣ مِنْ دُونِ اللَّهِ هَلْ يَنْصُرُونَكُمْ
 أَوْ يَنْتَصِرُونَ ٩٤ فَكُنْ كُبَوْفَاهُمْ وَالْغَاوُونَ ٩٥ وَجَنُودُ إِلَلِسَ
 أَجْمَعُونَ ٩٦ قَالُوا وَهُمْ فِيهَا يَخْتَصِمُونَ ٩٧ تَاهَ إِنْ كُنَّا لَفِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٩٨ إِذْ نُسُوِّيْكُمْ بَرِّ الْعَالَمِينَ ٩٩ وَمَا أَضَلَّنَا
 إِلَّا الْمُجْرِمُونَ ١٠٠ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ ١٠١ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ
 فَلَوْا نَلَّا كَرَّةً فَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ وَمَا كَانَ
 أَكْرَهُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٠٣ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٠٤ كَذَّبَتْ
 قَوْمٌ نُوحَ الْمُرْسَلِينَ ١٠٥ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُنْوَحُ الْأَنْفَقُونَ
 إِنِّي لِكُمْ رَسُولُ أَمِينٍ ١٠٦ فَأَنْقَوْا اللَّهَ وَأَطْبَعُونَ ١٠٧ وَمَا أَسْأَلُكُمْ
 عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٠٨ فَأَنْقَوْا اللَّهَ
 وَأَطْبَعُونَ ١٠٩ قَالُوا أَنْؤُمُنْ لَكَ وَأَتَبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ ١١٠

﴿لِسَانَ صِدْقٍ﴾ ثناه حسناً وذكراً جميلاً. ٨٤

﴿وَلَا تُخْرِفِ﴾ لا تفضحني ولا تذلني
بعقابك. ٨٥

﴿إِقْلِبِ سَلِيمِ﴾ بريء من مرض النفاق
والكفر. ٨٦

﴿وَأَلْزَفْتَ الْجَنَّةَ﴾ قربت بحيث يرى نعيمها. ٩٠

﴿وَبَرَزَتِ الْجَحِّمُ﴾ أظهرت بحيث ترى
أهواها. ٩١

﴿لِنَفَّاِينَ﴾ الضالين عن طريق الحق. ٩٢

﴿فَنُكَبِّيُوا﴾ ألقوا على وجوههم مراراً. ٩٤

﴿نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ نجعلكم وإياه سواء
في استحقاق العبادة وأنتم أعجز الخلق. ٩٦

﴿حَمِيم﴾ قريب يهتم بأمرنا. ٩٧

﴿كَرَّة﴾ رجعة إلى الدنيا. ٩٨

﴿وَاتَّبَعَكَ الْأَرْذَلُونَ﴾ السفلة الأدنية من
الناس (الفقراء والمساكين). ٩٩

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١١٥ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ
 لَوْتَشْعُرُونَ ١١٦ وَمَا أَنَا بِطَارِدٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ١١٧ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 قَالُوا إِنَّا لَمْ تَكُنْ تَرْكُونَ مِنَ الْمَرْجُومِينَ ١١٨ قَالَ
 رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِي ١١٩ فَأَفْتَحْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ فَتَحَوَّلَتِ الْجَهَنَّمُ وَمَنْ
 مَعِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلُكِ الْمَسْحُونِ
 شَمْ أَغْرَقْنَا بَعْدَ الْبَاقِينَ ١٢١ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذَّةٌ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٢٢ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٢٣ كَذَّبَ
 عَادَ الْمُرْسَلِينَ ١٢٤ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ هُودٌ لَا يَنْقُونَ ١٢٥ إِنِّي لَكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٢٦ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي ١٢٧ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِنَّ أَجْرِي إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٢٨ أَتَبْتَئِنُ بِكُلِّ رِبْع
 أَيَّةٍ تَعْبِثُونَ ١٢٩ وَتَتَحَذَّلُونَ مَصَانِعَ لَعْلَكُمْ تَخْلُدُونَ
 وَإِذَا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُمْ جَبَارِينَ ١٣٠ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِي
 وَأَنْقُوا الَّذِي أَمَدَكُ بِمَا تَعْلَمُونَ ١٣١ أَمَدَكُ بِأَنْعَمِ وَبَنِينَ
 وَجَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ١٣٢ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابٌ يَوْمٌ عَظِيمٌ
 قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوْ عَزَّتْ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ ١٣٣

﴿فَاقْتَح﴾ فاحكم.

١٣٧

﴿الْفُلَك﴾ المركب أو السفينة.

١٣٨

﴿الْمَشْهُون﴾ المملوء بالناس والدواب والممتاع.

١٣٩

﴿بَعْدَ الْبَاقِين﴾ أي: من بقي وهم الكفار.

١٤٠

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْة﴾ أي: في نجاة نوح والمؤمنين معه على هذه الصفة العجيبة، فيها عبرة عظيمة.

١٤١

﴿رِبْع﴾ طريق، أو مكان مرتفع.

١٤٢

﴿مَأْيَة﴾ بناء شامخاً كالعلم في الارتفاع.

١٤٣

﴿تَقْسِيْتُون﴾ ببنائها، أو بمن يمر بها.

١٤٤

﴿مَصَانِع﴾ حصوناً أو قصوراً.

١٤٥

﴿لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُون﴾ كأنكم باقون ولا يدرككم الموت.

١٤٦

﴿بَطَشْتُم﴾ البطش: السطو والأخذ بالعنف.

١٤٧

﴿أَمَدَّكُم﴾ أنعم عليكم.

١٤٨

إِنْ هَذَا إِلَّا أَخْلُقُ الْأَوْلَىٰ ١٣٧ وَمَا نَعْنُ بِمَعْذِلَتِهِنَّ ١٣٨ فَكَذَّبُوهُ
 فَأَهْلَكْتَهُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ١٣٩ وَإِنَّ
 رَّبُّكَ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٤٠ كَذَّبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسَلِينَ ١٤١ إِذْ قَالَ
 لَهُمْ أَخْوَهُمْ صَلِحٌ الْأَنْتَقُونَ ١٤٢ إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٤٣
 فَأَنَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ ١٤٤ وَمَا أَسْتَلِكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَىٰ
 إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٤٥ أَتَرُكُونَ فِي مَا هَبَّنَا إِمْنَانِ
 فِي جَنَّتِ وَعِيُونِ ١٤٦ وَرُزُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْمَهَا هَضِيمٌ
 وَتَنْحِتونَ مِنَ الْجِبَالِ بُوْتَافِرِهِنَ ١٤٧ فَأَنَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ
 وَلَا تُطِيعُوا أَفْرَادَ الْمُسْرِفِينَ ١٤٨ الَّذِينَ يَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
 وَلَا يُصْلِحُونَ ١٤٩ قَالُوا إِنَّمَا أَنَا مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٥٠ مَا أَنَا
 إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأَتِ إِثْيَاهٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّدِيقِينَ ١٥١ قَالَ
 هَذِهِ نَاقَةٌ لَّهَا شَرِبٌ وَلَكُمْ شَرِبٌ يَوْمَ مَعْلُومٍ ١٥٢ وَلَا تَمْسُوْهَا
 بِسُوءٍ فَيَا خَذُكُمْ عَذَابٌ يَوْمَ عَظِيمٍ ١٥٣ فَعَقَرُوهَا فَاصْبَحُوا
 نَذِيرِينَ ١٥٤ فَلَا خَذْهُمُ الْعَذَابُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَهُ وَمَا كَانَ
 أَكْثَرُهُمْ مُّؤْمِنِينَ ١٥٥ وَلَنَّ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٥٦

﴿خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ وهو الاعتقاد بأنه لا يوجد
بعث. ١٣٧

﴿فَكَذَبُوهُ فَأَهْلَكْنَاهُمْ﴾ وكان هلاكهم بالريح
العقيم. ١٣٩

﴿طَلَعُهَا﴾ ثمرة الذي يؤول إليه الطلع. ١٤٨

﴿هَضِيمٌ﴾ رطب نضيج أو متدل لكثرته. ١٤٩

﴿وَرَجَحُونَ مِنَ الْجَبَالِ بُيُوتًا﴾ كانوا ينحوتون
بيوتهم في الجبال لتبقى على الدهور. ١٤٩

﴿فَرِهِينَ﴾ حاذقين بنحوتها أو متجررين. ١٤٩

﴿مِنَ الْمُسَحَّرِينَ﴾ المغلوب على عقولهم
بكثرة السحر. ١٥٣

﴿قَالَ هَذِهِ نَاقَةٌ﴾ أخرج الله لهم ناقة من
صخور الجبل حية يرونها. ١٥٥

﴿لَمَّا شَرَبُ﴾ نصيب مشروب من الماء. ١٥٥

﴿فَعَرَوْهَا﴾ ذبحوها. ١٥٧

كذبَتْ قَوْمٌ لُّوطَ الْمُرْسَلِينَ ١٦٦ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخْوَهُمْ لُوطٌ أَلَا تَنْقُونَ
 إِنِّي لِكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ١٦٧ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ١٦٨ وَمَا
 أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٦٩
 أَتَأْتُونَ الذِّكْرَ أَنَّ الذِّكْرَ أَنَّ الذِّكْرَ أَنَّ الذِّكْرَ
 مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ١٧٠ قَالُوا إِنَّا لَمْ نَتَنَاهُ يَنْلُوطُ
 لِتَكُونُنَّ مِنَ الْمُخَرَّجِينَ ١٧١ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ
 رَبِّ الْجَنَّاتِ وَأَهْلِ مِمَّا يَعْمَلُونَ ١٧٢ فَنَجَّيْتَهُ وَأَهْلَهُ وَأَجْمَعِينَ ١٧٣
 إِلَّا عَجَزُوكُمْ فِي الْفَلَرِينَ ١٧٤ ثُمَّ دَمَرْنَا الْآخَرِينَ ١٧٥ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطْرًا فَسَاءَ مَطْرُ الْمُنْذَرِينَ ١٧٦ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيَّةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ
 مُؤْمِنِينَ ١٧٧ وَإِنَّ رَبَّهُمْ لَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٧٨ كَذَبَ أَصْحَابُ
 نَيْكَةَ الْمُرْسَلِينَ ١٧٩ إِذْ قَالَ لَهُمْ شَعِيبٌ أَلَا تَنْقُونَ ١٨٠ إِنِّي لِكُمْ
 رَسُولٌ أَمِينٌ ١٨١ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونَ ١٨٢ وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ١٨٣ أَوْفُوا الْكِيلَ وَلَا
 تَكُونُو مِنَ الْمُخْسِرِينَ ١٨٤ وَرَثُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ
 وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ١٨٥

١٦٥

﴿فَقَوْمٌ لُّوطٌ﴾ وهم سكان مدن سدوم وعموريا .
﴿أَتَأْتُونَ الْذُكْرَانَ﴾ أتأتون الفاحشة مع
 الرجال وتتركون النساء .

١٦٦

﴿فَقَوْمٌ عَادُونَ﴾ متتجاوزون الحد في
 المعاصي .

١٦٧

﴿وَمِنَ الْفَالِلِينَ﴾ من المبغضين أشد البغض .
﴿وَفِي الْفَارِينَ﴾ في الباقيين في العذاب
 كأمثالها .

١٦٨

﴿وَدَمَرْنَا الْأَخْرَى﴾ أهلكتناهم أشد إهلاك .

١٦٩

﴿وَمَطَرْا﴾ حجارة من سجيل مهلكة .

١٧٠

﴿أَحَبَّبْنَا لَنِيَّكَةً﴾ أصحاب الغيبة الكثيفة
 الملتفة الشجر (قرب مدین) .

١٧١

قال ابن عباس : كانوا أصحاب غيبة من
 ساحل البحر إلى مدین .

١٧٢

﴿وَمِنَ الْمُخَسِّرِينَ﴾ من الناقصين للحقوق
 بالتطفيف .

١٧٣

﴿وَلَا تَبْخَسُوا﴾ لا تنقصوا .

١٧٤

﴿وَلَا تَعْنَوْا﴾ لا تفسدوا أشد الإفساد .

وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقْتُمْ وَالْجِلَةَ الْأَوَّلَيْنَ ١٨٤ فَالْأُولَا إِنَّمَا أَنْتَ
 مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ١٨٥ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَإِنَّنَّا نَظَنُكَ لِمِنَ
 الْكَذِيلِينَ ١٨٦ فَأَسْقِطْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ
 مِنَ الصَّادِقِينَ ١٨٧ قَالَ رَبِّي أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ١٨٨ فَكَذَبُوهُ
 فَأَخْذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمَ الظُّلْمَةِ إِنَّهُ كَانَ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ١٨٩
 إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَدِيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ١٩٠ وَإِنَّ رَبِّكَ هُوَ
 الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ١٩١ وَإِنَّهُ لَنَزَّلَ عَلَى الْعَالَمَيْنَ ١٩٢ نَزْلَ بِهِ الرُّوحُ
 الْأَمِينُ ١٩٣ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ١٩٤ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
 مُبِينٍ ١٩٥ وَإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الْأَوَّلَيْنَ ١٩٦ أَوْ لَزِيَّنَ لَهُمْ أَيَّهَا أَنْ يَعْلَمُوهُ
 عُلِمَتْ أَبْيَ إِسْرَئِيلٌ ١٩٧ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ ١٩٨
 فَقَرَأُهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ ١٩٩ كَذَلِكَ سَلَكْتَهُ
 فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ٢٠٠ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ حَقَّ يَرُوا الْعَذَابَ
 الْأَلِيمَ ٢٠١ فَيَأْتِيهِمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠٢ فَيَقُولُوا
 هَلْ نَحْنُ مُنْظَرُونَ ٢٠٣ أَفَيُعْذِّبُ إِنَّا يَسْتَعْجِلُونَ ٢٠٤ أَفَرَأَيْتَ
 إِنْ مَتَعَنَّهُمْ سِينَانَ ٢٠٥ ثُرَّجَاهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ

﴿وَالْجِلَّةَ الْأَوَّلَيْنَ﴾ يعني: الأمم المتقدمة. ١٤٦

﴿الْمَسَحَّرِينَ﴾ المغلوبة عقولهم بكثرة السحر. ١٤٧

﴿كِسْفًا﴾ قطع عذاب. ١٤٨

﴿الظُّلَّةَ﴾ سحابة أظلتهم ثم أمطرتهم ناراً. ١٤٩

﴿زِيرُ الْأَوَّلَيْنَ﴾ كتب الرسل السابقين. ١٥٠

﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ من لا يتكلم العربية. ١٥١

﴿نَمَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ﴾ المقصود هنا أنهم لا يؤمنون بأن القرآن وحي منزل من عندنا حتى لو أنزلناه على أعمامي لا يتكلم اللغة العربية وتلاه عليهم. ١٥٢

﴿سَلَكْتُهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾ أي: أدخلنا الشرك والتکذیب في قلوب المجرمين. ١٥٣

﴿بَقْتَةً﴾ فجأة. ١٥٤

مَا أَغْفَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَمْتَهِنُونَ ٢٧٦ وَمَا أَهْلَكَنَا مِنْ قَرِيبَةِ إِلَّا
 لَهَا مُنْذِرُونَ ٢٧٧ ذِكْرَى وَمَا كُنَّا نَظَلَّا مِنْ ٢٧٨ وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ
 الشَّيْطَانُ ٢٧٩ وَمَا يَبْغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَطِيعُونَ ٢٨٠ إِنَّهُمْ
 عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ ٢٨١ فَلَا نَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَّاهَآءَ أَخْرَفَتُونَ
 مِنَ الْمُعَذَّبِينَ ٢٨٢ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ٢٨٣ وَلَا خُفْضَ
 جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢٨٤ فَإِنَّ عَصْوَكَ فَقْلَ إِلَيْ
 بَرِّيٍّ وَمَمَّا تَعْمَلُونَ ٢٨٥ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ٢٨٦ الَّذِي
 يَرَنَكَ حِينَ تَقُومُ ٢٨٧ وَتَقْبِلَكَ فِي السَّاجِدِينَ ٢٨٨ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ
 الْعَلِيمُ ٢٨٩ هَلْ أَنِتُمْ كُمْ عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيْطَانُ ٢٩٠ تَنْزَلُ عَلَى
 كُلِّ أَفَّاكِ أَشْرِ ٢٩١ يُلْقَوْنَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَذَّابُونَ
 وَالشَّعْرَاءَ يَتَّبِعُهُمُ الْفَاقِرُونَ ٢٩٢ الْمَرْقَرَ آنَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ
 يَهِيمُونَ ٢٩٣ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ٢٩٤ إِلَّا الَّذِينَ
 إِيمَانُهُمْ وَعَمَلُهُمُ الْصَّالِحَاتِ وَذَكْرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَأَنْتَصَرُوا مِنْ
 بَعْدِ مَا ظَلَمُوا وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ ٢٩٥

﴿وَمَا أَغْنَى عَنْهُمْ﴾ أي شيء أغنى عنهم، لم يغنم.

﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ أي: بالقرآن، فهو ليس كما يزعم الكفراة بأنه من قبيل ما يرميه الشياطين على الكهنة.

﴿وَمَا يَسْتَطِعُونَ﴾ أي: لا يقدرون.
 ﴿إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمَعْزُولُونَ﴾ أي: معزولون عن كلام الملائكة.

﴿وَأَخْفَضَ جَنَاحَكَ﴾ أين جانبك وتواضع.
 ﴿وَتَقْلِبَكَ فِي السَّجَدَاتِ﴾ ويرى تقلبك في الصلاة مع المصليين.

﴿أَفَأَكُلُّ أَشْيَارِكَ﴾ كثير الكذب والإثم كالكهنة.
 ﴿وَيُلْقَوْنَ السَّمْعَ﴾ أي: الشياطين ينصتون إلى الملا الأعلى ليسترقوا منهم شيئاً.

﴿يَهِيمُونَ﴾ يخوضون ويذهبون كل مذهب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

طَسْ تِلْكَ مَا يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْقُرْءَانُ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ ۖ ۗ هُدًى وَّشَرِيْعَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ ۗ الَّذِينَ يُقْسِمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوْنَةَ وَهُمْ بِالآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُونَ ۖ ۗ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ زَرَّا لَهُمْ أَعْمَلَهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ ۖ ۗ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُمْسِكُوا بِعِصَمَائِلَهُمْ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْأَخْسَرُونَ ۖ ۗ وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْءَانَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۖ ۗ إِذَا قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي مَاءْسِتُ نَارًا سَاتَّكُمْ مِّنْهَا بِغَيْرِ أَوْمَاعِكُمْ دِسْهَابٌ قَبِيسٌ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ۖ ۗ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُوْرُوكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۖ ۗ يَسْمُوْسَى إِنَّهُ رَبُّنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۖ ۗ وَلَقِ عَصَاكَ فَلَمَّا مَرَّ أَهْاتَهُ زَ كَانَهَا جَانٌ وَلَيْ مُدْرِكًا وَلَمْ يَعْقِبْ يَسْمُوْسَى لَا تَخَفَ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ۖ ۗ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُرَّ بَدَلَ حُسْنَابَعَدَ سُوْسَوْ فَلَيْ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۖ ۗ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْسَكَ تَخْرُجْ بِيَضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوْسَوْ فِي تَسْعَ مَا يَنْتَهِي إِلَى فَرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ إِنَّهُمْ كَافُرُوا قَوْمًا فَاسْقِيْنَ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا يَنْتَهِي مُبْصَرَةَ قَالُوا هَذَا سَحْرٌ مُّبِينٌ ۖ ۗ

سورة النمل

﴿هُدًى﴾ هاد من الضلالة.

﴿فَهُمْ يَعْمَلُونَ﴾ يعمون عن الرشد أو يتحيرون.

﴿أَنْسَتُ نَارًا﴾ أبصرتها إبصاراً بيّناً.

﴿شَهَابٍ فَبِسِ﴾ بشعلة نار ساطعة مقوسة من أصلها.

﴿تَضَطَّلُونَ﴾ تستدفنون بها من البرد.

﴿بُرُوكَ﴾ قدس وظهر وزيد خيراً.

﴿مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ الذين في ذلك الوادي الذي بدا فيه النور وهم موسى والملائكة.

﴿ثَرَز﴾ تتحرك بشدة واضطراب.

﴿كَانَتْ جَانَ﴾ حية خفيفة في سرعة حركتها.

﴿وَلَزِ يَعْقَبَ﴾ لم يرجع على عقبه أو لم يلتفت.

﴿فِي جَيْكَ﴾ فتحة القميص حيث يدخل الرأس.

﴿يَضَاءَ﴾ نيرة يغلب نورها نور الشمس.

﴿غَيْرُ سُوَّط﴾ غير داء برص ونحوه.

﴿مُبَصَّرَةَ﴾ واضحة بيّنة هادية.

وَجَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنْتُهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَنْقِيَّةُ الْمُفْسِدِينَ ١٤ وَلَقَدْ أَنْتَنَا دَاؤُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا
وَقَالَ لَهُمْ يَاهُ الَّذِي فَضَلَّنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ١٥
وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاؤُدَ وَقَالَ يَاتِيَّهَا النَّاسُ عِلْمَنَا مَنْطَقَ الطَّيْرِ
وَأُوتِنَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هَذَا هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ١٦ وَحُشْرَ
سُلَيْمَانَ جَنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ١٧
حَقَّ إِذَا آتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَاتِيَّهَا النَّمْلُ أَدْخُلُوهُ
مَسِكَنَكُمْ لَا يَحْطِمُنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجَنُودُهُ وَهُنَّ لَا يَشْعُرُونَ
١٨ فَبِسْمِ رَضَاحِكَامِنْ قَوْنِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزَعَنِي أَنْ أَشْكُرَ
يَعْمَلَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَدِيقَيْهَا
تَرْضَهُ وَأَدْخِلُهُ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ١٩
وَنَفَقَدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِي لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ
الْفَاسِدِينَ ٢٠ لَا عِذْنَهُ عِذَابٌ أَشَدُّ دِيَّاً أَوْ لَا أَذْبَحَنَهُ
أَوْ لَا يَأْتِيَنِي سُلْطَانِ مَيِّنَ ٢١ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ
أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحْطِ بِهِ وَحِشْتُكَ مِنْ سَيِّئَاتِنَا يَقِينٍ ٢٢

﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَأَسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ﴾ كذبوا بها
مع أن أنفسهم مستيقنة بها.

﴿وَعُلُوًا﴾ ترفاً واستكباراً عن الإيمان
بها.

﴿فَضَلَّا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ أي:
بالعلم والنبوة وتسخير الطير والجن.

﴿مِنْطَقَ الْطَّيْرِ﴾ فهم أغراضه كلها من
أصواته وغيره.

﴿فَهُمْ يُوزَّونَ﴾ يوقف أوائلهم لتلحقهم
أواخرهم أو ينظمهم قادتهم.

﴿لَا يَخْطَمُوكُمْ﴾ لا يكسرنكم ويهلknكم.

﴿أَوْزَعَنِي﴾ ألهمني وحرضني واجعلني.

﴿وَنَقَدَ الْطَّيْرَ﴾ وكانت الطير تصحبه في
سفره، وتظله بأجنبتها.

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلَكُهُمْ وَأُوْتِتَ مِنْ كُلِّ شَفَعٍ وَلَا
 عَرْشًا عَظِيمًا ﴿٣٢﴾ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمَسِ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ
 فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٣٣﴾ أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَةَ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ اللَّهُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿٣٥﴾ قَالَ سَنَنْظُرُ
 أَصَدَقَتْ أَمْ كَثُرَتْ مِنَ الْكَذَبِينَ ﴿٣٦﴾ أَذْهَبْتِكُنْتِي هَذَا
 فَالْقِدَمَ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَتِي تَأْتِيهَا
 الْمَلَائِقُ إِلَيْهِ الْقِيَامَةُ كَمِّ ﴿٣٨﴾ إِنَّهُمْ مِنْ شُرَكَائِنَ وَإِنَّهُمْ سِرْمَيْرَ
 اللَّهُ الْحَمْدُ لِرَحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٩﴾ أَلَا تَعْلُوْ أَعْلَى وَأَنْتُوْ مُسْلِمٌ
 قَالَتِي تَأْتِيهَا الْمَلَائِقُ أَفْتُؤْفِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتَ فَاطِعَةً أَمْ لَحَقَّ
 شَهَدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا نَعَنْ أُولُوا الْقُوَّةِ وَأُولُوا الْأَيْمَانِ شَدِيدُوْ أَلْأَمُ إِلَيْكَ
 فَانْظُرْ إِلَيْهِ مَاذَا أَمْرَيْنَ ﴿٤١﴾ قَالَتِي إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا أَقْرَبَكَةَ
 أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعْنَاءَ أَهْلِهَا أَذْلَةَ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٤٢﴾
 وَلَمَّا فَرَغَ مُرْسَلَةُ اللَّهِ بِهَدِيَّةِ فَنَاظَرَهُمْ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴿٤٣﴾

٣٣

شريبل .

﴿أَمْرَأَةً تَعْلَمُ كُلَّهُمْ﴾ هي بلقيس بنت

٣٤

﴿يَخْرُجُ الْغَبَّةُ﴾ يظهر المخبوء المستور .

٣٥

﴿تَنَوَّلُ عَنْهُمْ﴾ تنب عنهم قليلاً واسمع

حديثهم .

٣٦

﴿وَلَا تَعْلُوَ عَلَّى﴾ لا تتكبروا عليّ .

٣٧

﴿مُسْلِمِينَ﴾ مؤمنين ، أو منقادين

مستسلمين .

٣٨

﴿تَشَهَّدُونَ﴾ تحضرون ، أو تشيروا عليّ .

٣٩

﴿وَأَفْلُوا بَأْسِنَ﴾ أصحاب نجدة وبلاء في

الحرب .

٤٠

﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرَبَةً أَفْسَدُوهَا﴾ أي :

خربوا مبانيها وأتلفوا أموالها وفرقوا شمل

أهلها .

٤١

﴿وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً﴾ أي : أهانوا

أشرافها ليتم لهم الملك والسيطرة وتهاجمهم

بقية الناس .

فَلَمَّا جَاءَهُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتَمِدُونِي بِمَا إِلَيْهِ أَتَنِّي اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا
أَتَنِّي بِكُمْ بَلْ أَتَنِّي بِهِ يَكْبُرُونَ ٢٦ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَا أَنِّي نَهَمْ
بِحَمْوَدَ لَا قَبْلَهُمْ بِهَا وَلَنْخَرِجُهُمْ مِّنْهَا أَذْلَلَهُ وَهُمْ صَغِرُونَ ٢٧ قَالَ
يَكْبُرُهُمْ الْمُلْوَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِيَنِي بِعَرْشِهِ أَقْبَلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ٢٨
قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا أَنِّي بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ وَإِنِّي
عَلَيْهِ لَقَوْيٌ أَمِينٌ ٢٩ قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا أَنِّي
بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَ إِلَيْكَ طَرْفَكَ فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقْرًا عَنْ دُرْدَهُ قَالَ هَذَا
مِنْ فَضْلِ رَبِّ الْبَلْوَةِ مَا شَكَرَ أَمْ أَكْثَرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبَّهُ عَنِّي كَرِيمٌ ٣٠ قَالَ نَكِرُ وَلَمَّا عَرَشَهَا
نَظَرَ أَنْتَدِي أَقْرَتُكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ٣١ فَلَمَّا جَاءَتِ قِيلَ
أَهْنَكَذَا عَرَشِكَ قَاتَ كَانَهُ هُوَ وَأَوْتَنَا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهَا وَكَانُوا مُسْلِمِينَ
وَصَدَّهَا مَا كَانَ تَعْبُدُ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتِ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ ٣٢
قِيلَ لَهَا أَدْخِلِ الْصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ
سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مَّرْدٌ مِّنْ قَوَارِيرِ قَاتَ رَبِّ إِنِّي
ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٣٣

٣٦

﴿فَبِلَ أَنْتُ بِهِيَّكُرْ نَفَرْحُونَ﴾ أما أنا فلا أفرح
بها وليست الدنيا من حاجتي.

٣٧

﴿لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا﴾ لا طاقة لهم بمقاومتها.

٣٨

﴿وَهُمْ صَنِعُونَ﴾ ذليلون بالأسر والاستعباد.

٤١

﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ﴾ آصف بن برخيا أو مَلَك آخر.

٤٢

﴿طَرْفَكَ﴾ نظرك، أو جفن عينك بعد فتحه.

٤٣

﴿لِبَلْوَقَ﴾ ليختبرني ويختمني.

٤٤

﴿نَكْرَوْا﴾ غيروا.

٤٥

﴿أَهَنَّكَنَا عَرَشِكَ﴾ جعلت تعرف وتنكِّر،
وتعجب من حضوره عند سليمان.

٤٦

﴿الصَّرَحَ﴾ القصر، أو ساحتة أو بركته.

٤٧

﴿حَسِبَتْهُ لَجَّةً﴾ ظنته ماء غزيراً جارياً.

٤٨

﴿صَرَحٌ مُّرَدٌ﴾ مملس مُسوئ.

٤٩

﴿مِنْ قَوَارِيرٍ﴾ زجاج شفاف.

٥٠

﴿أَطَيْزَنَا﴾ تشاءمنا حيث أصبنا بالشدائد.

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ مُّوْهَمَ صَاحِبِ الْحَمْدِ أَنَّا أَعْبُدُهُمْ فَإِذَا
هُمْ فِي هَذِهِ كُلِّ أَيَّامٍ يَخْتَصِّمُونَ ١٥ قَالَ يَنْقُومُ لِمَ مُسْتَعِجِلُونَ
بِالسَّيِّئَاتِ قَبْلَ الْحَسَنَاتِ لَوْلَا سَتَغْفِرُونَ اللَّهُ لَعَلَّكُمْ
تُرْحَمُونَ ١٦ قَالُوا أَطَّيَرْنَا إِلَيْكُمْ وَمِنْ مَعْكُمْ قَالَ طَهِيرُكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ بِلَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ١٧ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةٌ
رَهْطٌ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ١٨ قَالُوا
تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنْبَيِّنَاهُمْ وَأَهْلَهُمْ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لَوْلَيْهِ مَا شَهَدُنَا
مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَلَنَا الصِّدْقُونَ ١٩ وَمَكَرُوا مَكْرَهُ
وَمَكَرْنَا مَكْرَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٢٠ فَانْظُرْ كَيْفَ
كَانَ عَنِيقَةً مَكْرِيْهُمْ أَنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمُهُمْ أَجْمَعِينَ
٢١ فَتِلْكَ بِيُوْتِهِمْ خَاوِيْكَهُ بِمَا ظَلَمُوا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَذَيْهَ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٢٢ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا
وَكَانُوا يَنْقُومُونَ ٢٣ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ
أَتَأْتُوكُمُ الْفَنَاحَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ٢٤ أَيْنُكُمْ لَتَأْتُونَ
الرِّجَالُ شَهُودٌ مِّنْ دُونِ النِّسَاءِ بِلَّا أَنْتُمْ قَوْمٌ بَجْهَلُونَ ٢٥

٤٧

﴿ طَيِّرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ شؤمكم عملكم المكتوب عليكم عنده تعالى .

٤٨

﴿ قَوْمٌ تُفَتَّنُونَ ﴾ يفتنكم الشيطان بوسوسته .

٤٩

﴿ تِسْعَةُ رَهْطٍ ﴾ أشخاص من الرؤساء مع كل رهط .

٥٠

﴿ تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ ﴾ تحالفوا بالله ، أو حلفوا به .

٥١

﴿ لَنْبَيِّسْتَهُمْ وَأَهْلَهُمْ ﴾ لنقتلنهم ليلاً بغتة .

٥٢

﴿ وَمَهِلَّكَ أَهْلِهِ ﴾ هلاكمهم .

٥٣

﴿ دَمَرْنَاهُمْ ﴾ أهلكناهم .

٥٤

﴿ خَاوِيَّةٌ ﴾ خالية خربة أو ساقطة متهدمة .

٥٥

﴿ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴾ لا تبالون إظهارها علينا - كانوا لا يسترون حال فعل الفاحشة .

حقائق الرقف ومخالفات القبط :

- ١- ثبٰيد لِرَقْم الوقف
- ٢- لا ثبٰيد لِالثّقٰي عن الوقف
- ٣- ثبٰيد بِأَنَّ الْوَسِيلَ أَنْكَلَ مِنْ جَرَازِ الوقف
- ٤- ثبٰيد بِأَنَّ الْوَقْفَ أَفْلَى
- ٥- ثبٰيد جَوَازِ الوقف
- ٦- ثبٰيد جَوَازِ الوقف بِأَحَدِ الْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ فِي كُلِّهَا
 للِّدَلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْعِرْفِ وَعَدَمِ التَّلْقِ بِهِ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى زِيَادَةِ الْحَرْفِ يَجِدُ الْوَصْلَ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى شَكُونِ الْحَرْفِ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى وُجُودِ الْإِفْلَابِ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى إِنْتِهَا كَارِثَتَوْنَ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى الإِدْعَامِ وَالْإِعْفَاءِ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّلْقِ بِالْحَرْفِ وَالْمُرْتَكَبِ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى وُجُوبِ التَّلْقِ بِالْيَتِينِ بَنْدِ الْعَسَادِ
 للِّدَلَالَةِ عَلَى لِرَقْمِ الْدِيَارِيَّةِ